

## 17 شرح جامع العلوم والحكم - الحديث 03 ) إن الله فرض فرائض فلا تضيئوها (الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له الله الاولين والآخرين واهشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد المرسلين وامام المتقيين صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم صلي وسلم. اما بعد - 00:00:00

قال النووي رحمه الله تعالى الحديث الثالثون عن أبي ثعلبة الخشنبي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله فرض فرائض فلا تضيئوها وحد فلا تعتدوها. وحرم اشياء فلا تنتهكوها. وسكت عن اشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها -

00:00:19

حديث حسن رواه الدارقطني وغيره. قال ابن رجب رحمه الله تعالى في جامع العلوم والحكم. هذا الحديث من روایة عن أبي ثعلبة الخشنبي قوله علتان. احدهما ان مكحونا لم يصح له السماع من أبي ثعلبة. كذلك قال ابو - 00:00:44 مسهر الدمشقي وابو نعيم الحافظ وغيرهما. والثانية انه اختلف في رفعه ووقفه على ابي ثعلب ورواه بعضهم عن مكحول من قوله لكن الدار لكن قالت دارقطني الاشتبه بالصواب المرفوع. قال - 00:01:04 هو اشهر وقد حسن الشيخ رحمه الله تعالى هذا الحديث وكذلك حسن قبله الحافظ ابو بكر ابن السمعاني في اماليه وقد روی معنى هذا الحديث مرفوعا من وجوه اخر. خرجه البزار - 00:01:24

خرجه البزار في مسنده والحاكم من حدث ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احل الله في كتابه فهو حلال. وما حرم فهو حرام. وما سكت عنه فهو عفو. فاقبلا من الله عافيته. فان الله لم يكن لي - 00:01:41 تنسى شيئا ثم تلا هذه الآية وما كان ربك نسيانا. وقال الحاكم صحيح الاسناد وقال البزار اسناده صالح وخرجه الطبراني والدارقطني من وجه اخر عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثيل حديث ابي ثعلبة وقال في اخر - 00:02:01 رحمة من الله فاقبلاها ولكن اسناده ضعيف. ولكن اسناده ضعيف وخرج الترمذى وابن ماجة من روایة سيف ابن هارون عن سليمان التيمي عن ابي عن ابي عثمان عن سلمان قال سئل - 00:02:21

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عن السمن والجبن والفراء. فقال الحال ما احل الله في كتابه. والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه. وقال الترمذى رواه سفيان يعني ابن عبيدة عن سليمان عن ابي عثمان - 00:02:37 سلمان من قوله قال وكأنه اصح. وذكر في كتاب العلل عن البخارى انه قال في الحديث المرفوع ما اراه محفوظا. وقال احمد هو منكر وانكره ابن معين ايضا وقال ابو حاتم الرازى هو خطأ رواه الثقات عن التيمي عن ابي عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:00

ليس فيه سليمان. يعني يقصد ليس في سلمان. يقصد البخارى والامام احمد اللي هو حديث سلمان. وليس عن السمن والجبن. اي نعم. مم نعم قلت وقد روی عن سلمان من قوله من وجوه من وجوه اخر اخرجه ابن عدي من حديث ابن عمر مرفوعا وظعن اسناده. ورواه صالح - 00:03:22 المريء عن الجريري عن ابي عثمان النهدي عن عائشة مرفوعا واططا في اسناده وروي عن الحسن مرفعا مرسلا. وخرج ابو داود

وخرج ابو داود من حديث ابن عباس قال كان اهل الجاهلية يأكلون اشياء يتركون اشياء تقذرا ويتركون - 00:03:48

اشياء تقدم فبعث الله نبيه صلى الله عليه واله وسلم وانزل كتابه واحل حاله وحرم حرامه. فما احل هو حال وما حرم فهو حرام.

وما سكت عنه فهو عفو. وتلا قل لا اجد فيما اوجي الي محظما على طاعم يطعمه الا - 00:04:08

ليكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به. فمن اضطر غير بغ ولا عادي فان ربك غفور رحيم

هذا موقوف وقال عبيد بن - 00:04:28

عندك المحقق اكمل الاية؟ لا من عندك. نعم. جزاك الله خير. واياك يا شيخ وهذا موقوف لانه اذا كان موقوف على النبي صلى الله عليه

وسلم فيكون ما زاد عن وجهه ما هو مكتوب - 00:04:42

اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي تلى الاية. من خرج من حديث ابن عباس قال يعني هذا كلام ابن عباس ايه لكن جرت عادة

المحدثين باختصار يا شيخ يقولون الاية حتى موجود هنا يعني معناه لا لا انا اقول فرق بين كونه وعن ابن عباس وبين كونه مرفوع - 00:05:00

عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم توقف حيث وقف. نعم اما الامام مرفوع نعم تكمل الاية ترى انه ينظر

الشيخ الى عبارة ما قال قبله. يعني اذا قال الاية معنى اكمالها النبي صلى الله عليه وسلم هل قال الاية؟ لو كان مرفوع - 00:05:18

اه احيانا يا شيخ يتلو الاية ويقول ابتلاها الى اخرها دخلنا في تفاصيل مثل هو الذي انزل عليك كتاب النص الذي عندنا ما فيه لا الاية

ولا فيها اطول انعام الا فيه الاية - 00:05:36

انا ما عندي الاية اي بعدها قصدي اي بس الانعام مئة وخمسة واربعين هذى من المحقق اي ايه الى امس يمكن ما فهمت مغزى اي نعم

تفضل امش ما دام عن ابن عباس الامر يسير. نعم. واذكرك يا شيخ اه ترى هذى الفايدة اخذتها منكم يا شيخ. قلت اذا اذا جاب بعث

الاية فاكملها. ايه - 00:05:53

ال الحديث المرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم. هم ممكن تقول انت من عندك وتكمل الاية وتبيين ان هذا من عندك فرق بين اثر او

عن صحابي او عن عالم - 00:06:16

او مؤلف الاولى انك تكمل الاية. نعم اذا كان الحديث مرفع عن النبي صلى الله عليه وسلم واشتمل على الاية الاولى ان نقف حيث

وقف جميل. بس هذا قسط. اه هذا معلم ابن عباس فاكمالك للاوية جيد. نقف حيث وقف النبي صلى الله عليه وسلم ويمكن نصيف الا

اذا قال الراوي الى اخره - 00:06:30

الاية. اذا كان القول للراوي. اي نعم. قال الراوي انه الى اخر الاية ذكرها هذا موجود. نعم. قد وجدت صحيح نعم وقال عبيد بن عمير

ان الله عز وجل احل حلالا وحرم حراما. وما احل فهو حلال وما حرم فهو حرام. وما سكت عنه فهو - 00:06:51

ف الحديث ابي ثعلبة قسم فيه احكام الله اربعة اقسام. فرائض ومحارم وحدود ومسكوت عنه. وذلك اجمعوا احكام الدين كلها ما شاء

الله صحيح يجمع احكام الدين كلها. نعم صح. ماشي. وقال ابو بكر ابن السمعاني هذا الحديث اصل كبير من اصول الدين - 00:07:10

قال وحكي عن بعضهم انه قال ليس في احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث واحد اجمع اجمع بانفراده العلم وفروعه من

الحديث ابي ثعلبة. قال وحكي عن ابي وائلة المزني انه قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين في اربع - 00:07:35

كلماتي ثم ذكر الحديث ابي ثعلبة نعم هذا يذكرنا بموضوع ما ادرى انا ما استبعد من البحث عند اهل العلم لكن لا لا اذكر كتابا معينا

وهو ان يخصص مؤلف - 00:07:55

في جوامع الدين الاحاديث الجوامع ويضبط لهذا ضابط مثلا ان لا يزيد عن كذا ولا ينقص عن كذا لانه هناك حديث جوامع مثل اه قل

امنت بالله ثم استقم الدين النصيحة - 00:08:09

ومثل هذا الحديث وربما لا تكن كثيرة فيها مؤلف النبووي هو اساس لا انا عارف انه ساق اصول الدين. لكن ما هي بالحديث الجوامع

احيانا حديث منفرد بالاخلاق احيانا حديث منفرد - 00:08:26

جانب من جوانب الدين النبات مثلا ايه هذا قد يكون من الجواب لكن في احاديث لا هي احاديث اصلها انا اقصد جمع كله في عبارات موجزة هذا كان مقصوده النبوى - [00:08:44](#)

ومع ذلك اريد ان يكون اكثر تفرد النبوى احيانا ساق حديث كثيرة تشمل يعني مثلا آآ امور جزئية او احيانا حديث نفسه ما هو في جواب الدين. لكن في امر مهم من الدين - [00:09:02](#)

يعني كلمة ثوابت معاصرة يعني انا اقول الاحاديث التي تجمع الدين كله في نص الموحد وهو جوانب من جوانب الدين لان النبوى ذكر في الفرائض احاديث مفردة الاخلاق احاديث مفردة - [00:09:16](#)

في بعض العبادات احاديث مفردة جامع لجانب من جوانب الدين لكن الاحاديث التي تجمع الدين كله في نص واحد مراتب الدين حديث عمر بن الخطاب مثل حديث النعمان بالنيات مثل حديث هذا الحديث - [00:09:34](#)

طيب يا شيخ. نعم ماشي. ترى يا شيخ قد يكون مناسب اقرأ كلام ابن رجب في الموضوع هذا في اول الكتاب. لما نتكلم عن النقطة هذى الكذب في صفحة ستة وخمسين. نعم. يقول وقد جمع العلماء جموعا من كلماته صلى الله عليه وسلم الجامعة. فصنف الحافظ ابو بكر ابن السنى كتابا سماه - [00:09:53](#)

ايجاز وجواب الكلم من السنن المأثورة. وجمع القاضي ابو عبدالله القضايعي من جواب الكلمة الوجيزة كتابا سماه الشهاب في الحكم والاداب وصنف على منواله قوم اخرون. فزادوا على ما ذكروا زيادة كثيرة. وأشار الخطابي في اول كتابه قريب الحديث الى يسir من الاحاديث الجامعة. وامنا الامام - [00:10:11](#)

حفظ ابو عمرو ابن الصلاح مجلسا سماه الاحاديث الكلية. جمع فيه الاحاديث الجواب التي يقال ان مدار الدين عليها وما كان في من الكلمات الجامعة الوجيزة. فاشتمل مجلسه هذا على ستة وعشرين حديثا. ثم ان الفقيه الامام الزاهد القدوة ابا زكريا يحيى النبوى - [00:10:31](#)

صغر ستة وخمسين. اخذ هذه الاحاديث التي املأها ابن الصلاح وزاد عليها تمام اثنين واربعين حديثا. وسمى كتابه بالاربعين وانتهت هذه الاربعون التي جمعها وكثير حفظها ونفع الله بها ببركة نبیة جامعها وحسن قصدي رحمه الله - [00:10:51](#)

وقد تكرر سؤال جماعة من طلبة العلم والدين لتعليق شرح لهذه الاحاديث المشار إليها فاستخرت الله في جمع كتاب يتضمن شرح اه شرح ما يسره الله تعالى من معانيها وتقييد ما يفتح به سبحانه من تبيين قواعدها ومبانيها الى ان قال وقد كان بعض - [00:11:08](#) من شرح هذه الاربعين قد تعقب على جمعها رحمة الله تركه لحديث الحقوا الفرائض باهلها. فما ابقيت الفرائض فلاولى رجل ذكر قال لانه جامع لقواعد الفرائض التي هي نصف العلم فكان ينبغي ذكره في هذه الاحاديث الجامعة كما ذكر حديث البينة على المدعى فرأيت انا - [00:11:28](#)

رجب ان اضم هذا هذا الحديث الى احاديث الاربعين النبوية التي جمعها النبوى رحمة الله وان اضم الى ذلك كله احاديث اخر من جواب الجامعة لانواع العلم والحكم حتى تكمل عدة الاحاديث كلها خمسين حديثا وهذى تسمية الاحاديث المزيدة على ما ذكره الشيخ - [00:11:48](#)

الله تعالى الى اخر كلامه معلوم هذا لكن انا اقصد جامعة دينه وفروعه في عبارة موجزة وليس هذا قصدي بدليل قوله انه الحق الفرائض باهلنا. هذا جامع للفرائض جامع للمواريث لكن انا اقصد جامعة لاصول الدين وفروعه - [00:12:08](#)

اللى هي مثل حديث مراتب الدين معروف ونعمل بالنيات اي نعم هذا امور لا من عمل امر وليس جامعة الا البدع موضوع الفيديو عن المحدثات اي نعم انا اقصد جامعة لاصول الدين كله في عبارات - [00:12:34](#)

قل امنت بالله ثم استقم ومثل بعض كثير من الاحاديث الموجودة الان لكن الان يوجد ما يدل على ان قصده الجواب التي تجمع اصولا كثيرة او فروعها كثيرة في حديث واحد - [00:12:56](#)

نعم والعلم امنت بالله واستقم ليست عقيدة فقط جماعة الدين كله اذا كان عقدي موجود اذا في حديث في الاربعين النبوية والخمسين التي اضافها العشر التي ضافها ابن رجب نعم ماشي - [00:13:10](#)

قال ابن السمعاني فمن عمل بهذا الحديث فقد حاز الثواب وامن العقاب. لان من ادى الفرائض واجتنب المحارم ووقف عند الحدود وترك البحث عما غاب عنه فقد استوفى اقسام الفضل واوفى حقوق الدين. لان الشرائع لا تخرج لا تخرج عن هذه الانواع المذكورة في - 00:13:30

هذا الحديث انتهى فاما الفرائض فما فرضه الله على عباده والزهمم القيام به كالصلوة والزكاة والصيام والحج. وقد اختلف العلماء هل الواجب والفرض بمعنى واحد ام لا؟ فمنهما قالها سواه وكل واجب بدليل شرعي من كتاب او سنة او - 00:13:54 او اجماع او غير ذلك من ادلة الشرع فهو فرض وهو المشهور عن اصحاب الشافع وغيرهم وحكي رواية عن احمد لانه قال كل ما في 00:14:16 فهو فرض. ومنهم من قال بل الفرض ما ثبت بدليل مقطوع به. والواجب ما ثبت بغير مقطوع به وهو قول الحنفية - 00:14:36 وغيرهم. واكثر النصوص عن احمد تفرق بين الفرض والواجب. فنقل جماعة من اصحابه عنه انه قال لا يسمى فرضا ما كان في كتاب الله تعالى وقال في صدقة الفطر ما اجترأ ان اقول - 00:14:36

انها فرض مع انه يقول بوجوبها. فمن اصحابنا من قال مراده ان الفرض ما ثبت بالكتاب. والواجب ما ثبت بالسنة ومنهم من قال اراد ان الفرض ما ثبت بالاستفاضة والنقر المتواتر. والواجب ما ثبت من جهة الاجتهاد وساغ الخلاف في وجوبه - 00:14:54 ويشكل على هذا ان احمد هنا دخلنا في اصول الفقه يا شيخ. اي نعم ويشكل على هذا ان احمد قال في رواية الميموني في بر الوالدين ليس بفرض. ولكن اقول واجب ما لم يكن معصية. وبر الوالدين - 00:15:14

مجمع على وجوبه وقد كثرت الاوامر وقد كثرت الاوامر به في الكتاب والسنة. فظاهر هذا انه لا يقول فرضا الا ما ورد في الكتاب والسنة تسميتها فرضا الفطر فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم. هم. نعم. وقد اختلف السلف في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هل يسمى فريضة ام لا؟ قال جوبير عن الضحي - 00:15:28

هاما من فرائض الله عز وجل وكذلك روي عن مالك. وروى عبد الواحد بن زيد عن الحسن قال ليس بفرضية كان فريضة علىبني في اسرائيل فرحم الله هذه الامة بضعفهم فجعله عليهم نافلة. وكتب عبدالله بن شبرمة الى عمرو بن عبيد ابياتا مشهورة - 00:15:51 او لها اولها الامر بالمعروف يا عمرو نافلة والقائمون به لله انصار. واختلف واختلف كلام احمد فيه هل يسمى واجبا ام لا؟ فروى عنه جماعة ما يدل على وجوبه. وروى عنه ابو داود في الرجل يرى - 00:16:11

ونحوه اواجب على تغييره؟ قال ما ادري ما اواجب فغيره فهو افضل فهو فضل ماذا قلت انا؟ نعم. فهو فضل. هم. يصلح مثل بعث الكلام السابق اللي يتبعون الرخص والبيبراليين واللي - 00:16:31 هذا باب واسع. هذا ما لهم ما لهم زليج. هم. نعم. قال ما ادري ما اواجب ان غير فهو افضل فهو فضل. وقال الاسحاق بن راهويه هو واجب على كل مسلم الا ان يخشى على نفسه او ان يخشى على نفسه. ولعل احمد يتوقف في اطلاق الواجب على - 00:16:50 ما ليس بواجب على الاعيان بل على الكفاية. وقد اختلف العلماء في الجهاد هل هو واجب ام لا؟ وش رايكم يا شيخ قبل الان ذكر عندنا اول شي قول الحنف تفريقي بين الواجب - 00:17:10

والفرض وقل من احمد انه الفرض ما جاء في القرآن والواجب دون ذلك الفرض ما اجمع عليه والواجب ما فيه خلاف او ما الفرض ما هو يعني الواجب ما هو جيد متقرر بلا اجتهاد والواجب ما هو اجتهادي - 00:17:27

هذا كلها دمار ذكر عدة تطبيقات بر الوالدين ومن ذكر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ايه ثم ان ذكر بر الوالدين كنموذج بر الوالدين كنموذج اي نعم صح ومن ذكر اللي هو - 00:17:45

نعم الجهاد الان. بدأ بالجهاد وقد اختلف العلماء في الجهاد هل هو واجب ام لا؟ فانكر جماعة منهم وجوبه منهم عطاء وعمرو بن عمرو بن دينار وابن ولعلهم ارادوا هذا المعنى. وقالت طائفة هو واجب منهم منهم سعيد ابن المسيب ومكحول ولعلهم ارادوا وجوبه - 00:18:02

على الكفاية وقال احمد في رواية حنبل الغزو واجب على الناس كلهم كوجوب الحج فاذا غزا بعضهم اجزأ عنهم لابد للناس من الغزو وسأله المروزمي عن الجهاد افروض هو؟ قال قد اختلفوا فيه وليس هو مثل الحج وليس هو مثل الحج ومراده ان الحج لا يسقط عن من

جمع الاستطاعة بحج غيره بخلاف الجهاد. هذا يا شيخ خل نكمل هذه العبارة. وسئل عن النفير متى يجب؟ فقال اما ايجاب اما ايجاب  
قل فلادري ولكن اذا خافوا على انفسهم فعليهم ان يخرجوا. اي للجهاد. شيخ الحسين كلام الائمة - 00:18:48

في انتقائية يا شيخ الان لانه الامام احمد شوف الان كم نص واكثر من عبارة ليست انتقائية بمفهومنا المعاصر بعض الناس قصدك  
المعاصرين المفروض انه يجمع كلها النصوص ضد الجميع يحطهن في الطاولة ويناقشها - 00:19:06

يجمع بينها هو استحسن هو المتأمل لحال الناس اليوم يندر منهم من يتجرد للحق وهم يعاقبون بما بسبب ذلك هذه من علامات  
الفتن والاهواء. طبعا احنا لا نبرئ انفسنا نسأل الله ان يعفو عننا - 00:19:28

لكن لا يمنع هذا انه يعني شخص الواقع بامانة وعدل. واذا قلتم فاعدولوا انه لا نجد التجرد الا في العلماء الكبار وقليل من الدعاة. قليل  
من الدعاة. اللي يسمون دعاة وقليل من طلاب العلم اللي يسمون طلاب العلم - 00:19:48

وهذه مسألة انا كنت اود ان احدكم يصبرها بسهولة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والمحاضرات وتغيرات اغلبية من  
يخوضون في الساحة الشرعية دعونا من البعيدين عن الشرع هؤلاء متنهم - 00:20:09

ما ابعدهم الا اهواه في ساحة يعني من سموهم يعني المتمسكون او الدعاة وطلاب العلم الشرعي نجد حقيقة امر مفجع ما فقط مؤلم  
مفجع يندر ان تجد تجرد انصاف فمثلا التقاطهم لمن لا يعجبهم من المسؤولين - 00:20:30

العلماء الدعاة امثالهم طلاب العلم لهم وجود في الساحة لا تجد ان الواحد اذا نقد واحد اذا نقد اخر ينصفه ويقول والله هذا الرجل  
نعرف عنه كذا وقد يعني سلك هذا المشكوك الطيب المشكور - 00:20:56

ثم يأتي بالنقد نادر هذا انا اقول نادر وعندى واعظم من هذا ما يتعلق بالمصالح الكبرى والمفاسد الكبرى ما يتعلق يعني نقد  
مثلا الدولة يعني ولاية مسؤولة عنا في هذا البلد - 00:21:14

تجد اي خطأ يحدث يشهر به واذا وقع تصرف حسن حتى لو يرون انه قليل لكن محمود يندر من يشيشه يندر حتى لو كان واجبهم  
مدخل ابليس يشكر على الواجب لا سيما المسؤول المسؤول اذا شكرته على الواجب اندفع الى الخير - 00:21:33

واذا جحدت الواجب المهم وصار يخل عنك موقف ويعذر به. يقول انت لا تنصف. انت لا تحب الخير. انت صاحب هواء كيف ما تعرف  
عني الا الاخطاء اريد ان اذكر احد الامراء الكبار - 00:22:02

كان رئيس كان امير منطقة وانا عادتني اذا جيت منطقة عندي فعاليات شرعية يعني زيارة علمية او محاضرة وهذا دوره اجر اكبر  
مسؤول واكبر مثلا عالم مثل رئيس المحكمة اذا طلاب العلم وهذا واجب علينا حقيقة - 00:22:20

وان كان من من يعني النواحي السلبية عند كثير من الدعاة انهم ما يزورون الوالي ما يزور المسؤول حتى لو ما يعجبه المفروض يزوره  
لان هذا يقرب يعني الحق الى الى قلوب المسؤولين - 00:22:38

يشكرون على ما يحدث منهم من خير وينصحون هذا من باب ان الصين لو جابه الله عز وجل اجد كثير من طلاب العلم عندهم جفاء  
غريب عجيب لا يمرون على المسؤولين ولا الا على من هم في شاكلتهم في المبدأ والمنهج - 00:22:53

هؤلاء يغرقونهم بالزيارات المهم خلنا نكمل اقول انه زرت هذا الامير قال كلاما عجيبا حقيقة ما هو عاقل طبعا معروف ومتدين يعني  
في الجملة كلاما عجيبا قال انا مشككتنا من طائفتين - 00:23:09

الطائفة الاولى التي رفعتنا وكانت خلفاء راشدين. وهؤلاء يكتبون ويذرون انا نعلم انهم يكتبون حنا عندنا اخطاء جسيمة والآخرون  
الذى لا يرون لنا معروف احيانا الواحد منهم نحسن اليه ثم يدبر علينا يشتمنا بكل انواع الشتم بالحق وبالباطل - 00:23:32

هؤلاء كلهم علينا ضرر ولا خير فيهم وانا اقول هذا صحيح وش تقول يا شيخ نادر وش رايك انت بهالنص ؟ وش رايك انت طالب علم  
مجرد الدخول على السلطان ممنوع - 00:23:55

شرعنا اذا كنت تريدين نصحه اذا كنت تدرا شره وش رايك اذا كيف نطبق الدين النصيحة حتى  
كلام الامام احمد هذا الشيء. الشيء الآخر هذه مسالك - 00:24:10

فردية للعلماء بعض العلماء يخاف على ذمته ويختلف على وعنه ضعف ويخشى انه يتبرأ اما اما ان نقطع كلنا عن الولاة منا من يعني يعرف نفسه انه ان شاء الله لن يدخل في آهار فاضي لن يدخل في مجاملات على حساب الدين - [00:24:29](#)  
لن يدخل لكن يريد ان يشكر على العمل الطيب وان ينصح في الامور التي تنفع المسلمين وتدرى عنهم شر ولذلك ايضا في نماذج من ائمة السلف يدخلون على الحكام لا المنادمة - [00:24:51](#)

ولا الاكل من الموارد ولا يقدمون ايضا طلبات كما قال بعض المستشارين في اه احدى الوزارات يقول الفتنة الفلانية كثير منهم لو يجب نصيحة هم بعد اسبوع يجب طلب موجود اي نعم. يحمل معه خطاب طلب من صالح الدنيا - [00:25:07](#)  
مشى مع احد. نعم. لو اذنت لي يا شيخ اه يعني هذى قصة للوالد الله يرحمه نعم بعض الشباب نصحوا الوالد في هذا الموضوع من يدخل يعني كل شهر تقريبا ونفع الله وانا اعرف بموافق نفع الله بها اي نعم يعني هو كان يجلس عن يمين الامير - [00:25:27](#)  
ان يقدر ويجله جزاه الله خير لكن السؤال فكانوا يقولون له يعني تعرف كلام سفيان الثوري ان دعوك لتقرأ عليهم سورة الاخلاص فالتجيبيهم يعني حتى لو قمت يعني في اثار مثل ما تفضلت شيخ فردية عن بعض السلف - [00:25:47](#)  
كانوا ينبهون او الدخول عليهم. لكن الوالد في الحقيقة قال كلام في حق حكيم و قريب من كلامكم يا شيخ قال يعني لنفترض انانا امتنعت والشيخ الفلانى والثانى كلنا ما دخلنا عليهم - [00:26:00](#)

لكن سياتي يوم يا ولدي سيكون جلساتهم هم العلمانيين والليبراليين ذولا يقلبون افكارهم ويستحوذون على المجلس ويغلقون ويؤثرون على افكاره لكن لما اكون انا والثانى والشيخ الفلانى يقولكم نواجه احيانا من بعض الكلام ونبين الحكم الشرعي وننتقد وننصح فوجودنا هنا نخفف الضرر ونصح المفاهيم المغلوطة ونفتى وحنا نسيطر على المجلس - [00:26:14](#)

فعلا في الحقيقة ما استطاع ان يتكلم كندا موجودة يعني بعض مجموعة من الشباب اي نعم الشاهد انه انه بعطيك فرصة ابو فيصل عشان نختم هذه الفقرة ما عند ابي فيصل هو انه آ المسلم في مثل الظروف هذى لأن كل زمان له ظروفه - [00:26:36](#)  
ونحن نمشي مع المصلحة ونمشي على درء المفسدة ما علينا من الناس ونجد نماذج ما نعمله او يعملونه هم الاخرين كله موجود عند السلف فنحن نقول الحال والزمان والظروف اه هل يفرض علينا المنهج الشرعي المناسب - [00:26:57](#)

وانا اقول ايضا السلف يرون ان من يجد في نفسه ضعف ويخشى انه يستعمال في مجالس الحكام وان يدخل في منادمات او اقرار منكر هذا عليه الا يدخل ولكن الانقطاع في مثل الظروف اللي يعيشها الامة - [00:27:13](#)  
الانقطاع عن الولاة انقطاعا تاما. هذا فيه خطر عظيم وهو التخلی عن الواجب. وايضا في الحقيقة مثل ما قال آ الدكتور عبد المجيد عن ابيه رحمة الله انه في مثل الظروف هذى اذا اخلينا مجالس الولاة تماما انفرد بها غيرهم - [00:27:28](#)

ولذلك نجد فرق بين الوالى اللي يدخل عليه المشايخ ويدخلون عليه كثيرا وبين الوالى اللي ينقطع المشايخ. نجد فرق الان كبير اه يتحتم اذا كانت هذه المصلحة الان على طائفه من طلاب العلم انهم لا ينقطعون عن الولاة هذا امر. او في المشايخ الكبار - [00:27:48](#)

اذا اقول انه في مثل هذه الظروف التي نعيشها لابد ان نبلغ الكلمة له الامر. واصل الحديث انا اقول يجب ان ننصف. اذا تكلمنا عن والي او عن وزارة او عن ادارة او عن مؤسسة - [00:28:08](#)

لا نتكلم بالسلبيات فقط لأن هذا يشحن جماهير الناس والغوغائية بالجانب السلبي ولا يدركون ولا يعرفون ان هناك حسنات وانا من خلال محادثاتي للشباب المشحونين اذا ذكرت بعض الجوانب الایجابية لبعض المؤسسات يستغربون هل هذا موجود - [00:28:23](#)  
مع انه هو الاصل وهو الاكثر الجانب الایجابي عند بعض المؤسسات هو الاصل وهو الاكثر وهو النظام ويستغربون ان يقولوا هذا موجود كيف اقول كيف ما هو موجود؟ يقول لك ما نسمع - [00:28:41](#)

الا كذا وكذا يعني ما يسمعون الى الجانب السلبي اطلاقا حتى تصوروا ان الدنيا تتفجر اليوم وسيطر باب اليأس سيطر على الناس بالجانب اليأس. سيطر على الناس التهبيج والعنف. يكاد الواحد يتفجر لاي سبب. لماذا؟ لانه لا لا - [00:28:54](#)  
يطبع الا على الجانب السلبي والمفروض ان الله ان الدنيا ما قامت الا على الادل المفروض ان نعدل حتى لو كنا نكره احيانا ان نذكر

جانبا حسنا تكره نفوسنا يجب ان نرغم نفوسنا - 00:29:16

بان نعدل ونقيم العدل بين الخلق والعدل مع الولاة ومع العلماء واهل الحل والعقد واهل المشورة اولى من غيره لانه يصح المسار  
ويجعل الامة يعني تتألف بدل ما تتناقض والله اعلم في شيء ابو فيصل - 00:29:36

نعم نعم جيد نعم صح هذا معهد سليم لانه ما راحوا يشحدون ولا يستجدون ولا يمدحون راحوا يعني يسلمون عالوالى ويخبرون  
ان عندهم عمل خيري ويستدركون عطفه ولذلك من خلال الحوادث التي تحدث من ثلاثين سنة وجاي - 00:29:59

كثير مما يحدث في التضييق على الخير سببه العزلة بينه وبين الولاة وعندى من النماذج ما لا يحصى انا وقفت عليها فيسيء الظن  
ويشحنه جلساته ضد الخير لكن اذا جئت وانت وكلمته وصرت ما بينك وبينه حواجز - 00:30:36

يدرك ما يقال بانه كذب او انه مبالغات ظد الدعوة فتجده يقف مع الدعوة ولو كان من اسوأ الناس لماذا؟ لانك اعطيته اعتباره وهو  
بشر واذا نفرته اي سوء ظن يرد اليه - 00:30:55

يا ابني عليه يعني كنت مقاطعه وذكرت يمكن في الدروس الماظية نود هذا الجانب ايضا نركز عليه في يعني لقاء اخر لانه نماذج  
الناس قد تكون بكلام عام يدخل عقولهم - 00:31:10

لكن اذا ذكرت حوادث نماذج في داخل المملكة وخارجها في مدى نفع الدعوة الى الله ونفع الناس من خلال الصلة بمسؤول مثلا في  
سفير اذا كان في الخارج او وزير اذا كان في الداخل - 00:31:23

او مثلا امير منطقة سبحان الله العظيم شي عجيب ينفتح حتى لو كان عنده سوء الشيء الثاني ان الناس لضعفهم احيانا يحكون عن  
بعض الامراء اشياء في مبالغات واوهام فيأخذ الاجيال انتياعات انهم لا خير فيهم مطلقا - 00:31:39

مو صحيح فيهم خيار انا اعرف من من امراء المناطق الان المشاهير من يقوم الليل والمعروف عند اهل يقوم الليل انا اقول طلاب العلم  
كم منكم من يقوم الليل الواحد ينفح اذا جاء الصبح اذا ما معه ما معه مخ من السهر - 00:31:56

ويقضي بين الناس وقد ايضا يدرس ويخطب. ويتوظف ويخطب ويتكلم ويخطب من الامور التي الناس اصيروا بها انه لا يطيق انك  
تمدح مسؤول حتى لو كم اصلاح الناس ليش ما تطيق طيب؟ خلني امدحه بما فيه. وانت ذمه اذا كان عندك - 00:32:16

لكن ذم بعد يعني قصد الذمة الايجابي الذي يؤدي الى فتنه. قصدي انه لا مانع انك تنتقده بشرط انك تنتصبه والله اعلم السلام  
عليكم. فظاهر هذا التوقف في اطلاق لفظ الواجب دكتور فهد عندي - 00:32:37

جزاك الله خير الدخول على هذه تحتاج الى بحث اكثرا تحتاج الى ضبط وضبط نعم وتوجيهه كلام وافعال بعض السلف نقطة مهمة يا  
شيخ صحيح لا والله نشهد بذلك نشهد بذلك لو احيانا بعض الشباب - 00:32:54

انتم خليتونا نرجع الموضوع لاني بجيب قصة واحدة اه يعني للدكتور فهد يسجلها من ظمن ما يسجل بعض الشباب يسمعون  
حكايات قصص لا تثبت او تثبت على وجه ممسوخ مقلوب - 00:33:16

لان الناس اذا كانت معهم الاهواء يفسرون الامور باهوائهم. اذكر محافظ منطقة زرتهم قبل سنتين او ثلاث محافظات رجل خير ومن من  
عائلة خيرة يعني معروف ابو واجداد واباء واجداده وان كان لا ينفعه ذلك لكن انا اقصد الحاصل - 00:33:36

لما جئت الشباب في هذه المنطقة صغيرة وجدمت تذمرن من اشياء كثيرة من تعامل المحافظ وبعض المسؤولين معهم وانا جيت  
سجلت فطنت ولا لست فطنة لان لانه سبق مثل هذا اشياء كثيرة تحدث وانتبهت - 00:33:56

قلت له عل تتعاملكم مع المحافظ ما هو جيد قالوا فلان يزوره فلان يزوره. طبعا الذين يزورونه ما هم باصحاب الموقف الحاد قالوا لي  
انه من الاشياء اللي ضيقنا علي اضيق علينا فيها ان كلنا حنا مجموعة خمسين سنتين شخص بها المحافظة - 00:34:15

نجتماع في استراحة وضيق علينا يقول آآ يعني فهمت منه يقول لا تجتمعون فذهبت اليه انا وثلاثة منهم من ضمن مراوي الحكاية اللي  
يزعم ان المحافظ الضيق اليوم جيت وكلمت بساط - 00:34:30

طبعا من حسنات ايا كان شكرت له على بعض الجواب ذكروها عنه في فيها خير وقلت والله الشباب يشكون انه استراحتهم يضيق  
عليهم الامن الاستراحة انا مستعد تمولها على حسابي - 00:34:48

ويسر لهم كل موجود. اللي بيمني وبينهم اقول لهم لا تغلقون الباب كلمة لا تغلقون الباب حولوها الى انه مضيق عليهم وعلى الاستراحة ويراقبهم قال يا فلان حتى هو محتاط يا فلان قال سم قال ما قلت لك - 00:35:07

اللي يهمني فقط ما يغلقون الباب وان بعوها شيئا اخدتهم تغلق الباب امنيا عندنا ما يصلح. بس هم يغلقون الباب لأنني دريت انا. 00:35:26 عندهم بعض الغلاة يشحونه علمت من قصة حدث - 00:35:26

وجامهم بعض طلاب العلم المشاهير عندكم من الرياض يشحنه هناك حتى على التفجير يروح للرياض غازيا في سبيل الله زعمه يحرضهم على التفجير. طبعا يوجد نماذج من هذا ترى يعني التحرير قبل القصة التي ذكرت تحرير قديم عشان ما اربط بينها - 00:35:41

الشاهد انتهينا الى انه السبب انهم يغلقون الباب لينجحهم ناس يتحدون اشياء ما يبغون تسمع او يدخل عليهم احد فجأة والمحافظ يدرك ذلك خلال اجندته الامنية يقول لا تغلقون الباب - 00:36:03

يجي رجل امن يجلس معكم ما تردونه يجي احد يعني اغلاق الباب ريبة بس هذا الخلاصة. يسبونه وتبين ان هو معه الحق وانه ما قال لا تجتمعون ويقول اذا كانت - 00:36:20

الاستراحة على باجرة انا ادفع الاجرة كيف تقلب الامور على نعم تفضل وظاهر هذا التوقف في اطلاق لفظ الواجب على ما لم يأتي فيه لفظ الايجاب تورعا. ولذلك توقف في اطلاق لفظ الحرام - 00:36:34

على ما اختلف فيه وتعارضت ادله من نصوص الكتاب او السنة فقال في متعة النساء لا اقول هي حرام ولكن ينهى عنه ولم يتوقف في معنى التحرير ولكن في اطلاق لفظه لاختلاف النصوص والصحابة فيها هذا هو الصحيح في تفسير كلام الامام احمد - 00:36:53 احمد رحمة الله تعالى وقال في الجمع بين الاختين بملك اليمين لا اقول حرام ولكن ينهى عنه. وال الصحيح في تفسيره انه توقف في اطلاق لفظة الحرام دون معناها في هذا الظاهر. نعم - 00:37:13

وهذا كله على سبيل الورع في الكلام. حذرا من الدخول تحت قوله تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام على الله الكذب. ما يبي يقول حرام وحلال. يبي يقول ينهى عنها. هذي غير داخلة بالنصر. عجيب. سبحان الله. وبين وانا؟ وبين هو عن اهل الزمان - 00:37:28

الله المستعان نعم. قال الربيع ابن خثيم ليتقم احدهم ان يقول احل الله كذا وحرم كذا. فيقول الله كذبت لم احل كذا ولم احرم كذا وقال ابن وهب سمعت ما لك بن انس يقول ادركت علماءنا يقول احدهم اذا سئل اكره هذا لا احبه ولا يقول حلال ولا حرام - 00:37:48

الله اكبر واما ما حكي عن احمد انه قال كل ما في الصلاة فهو فرض فليس كلامه كذلك. فليس كلامه كذلك وانما نقل ونقل اي نعم ماشي اه وانما نقل او نقل عنه ابنه عبدالله انه قال - 00:38:13

آآ كل شيء في الصلاة مما الله من امر الصلاة القيام القراءة والركوع والسجود قال احمد هذا لان بعض الناس كان يقول الصلاة فرض والركوع والسجود لا اقول انه فرض ولكنه سنة. وقد - 00:38:35

سئل ما لك بن انس عن من يقول ذلك فكفره فقيل له انه يتأنى فلעنه وقال لقد قال قولا عظيما وقد نقله ابو بكر النيسابوري في كتاب مناقب مالك من وجوه عنه. نحو قول مالك - 00:38:55

قال سنة يكفره. اي نعم لان كم السنة دون الفرض والواجب. اي نعم. نعم. يمكن يقصد الذي يقول سنه انه يعني ثابت يعني. السنة بالمعنى العام وليس المعنى الاصطلاحي - 00:39:11

لكن العبث بالمصطلحات ترى يعني يخلخل مفهوم الدين عند الناس. صحيح قد نلتمس له عذر بشخصه لكن فيما يصدر عنه. صح نرجه بقوه. كل وهذا هذا ما يسمى الان وهذه المسائل اللي اسجلها دكتور فهد ما دمت - 00:39:24

هو هو العبث في امور الدين من خلال استعمال مصطلحات على غير وجهها المصطلحات الحديثة الان اصبحت باب واسع للتأولات والتخلص من الواجبات او رمي الناس بالتهم والتکفير والتفسيق كل هذا بسبب استعمال المصطلحات الشرعية آآ غير على غير وجهها

او المستعمل المصطلحات الحديثة بديلا عن المصطلحات الشرعية - 00:39:40

نعم روى ايضا بسانده عن عبد الله ابن عمر ابن ميمون ابن ابن الرماح قال دخلت على انس ابن مالك ابن انس فقلت يا ابا عبد الله ما في الصلاة من فريضة وما فيها من سنة او - 00:40:08

نافلة فقال مالك كلام الزنادقة اخرجوه في كلامنا للمحقق مهم يا شيخ الصلاة فيها ما هو سنة. اليك كذلك؟ بلى. ايه. قال لا اعلم احدا من اهل العلم يقول بذلك ففي الصلاة فرض وواجب وسنة ومستحب - 00:40:26

عند جميع الائمة المتبوعين بما لابي حنيفة ومالك الشافعي واحمد كما هو معلوم لكل من نظر في مؤلفاتهم هذى هذى ايضا تحتاج الى تقييد انا ارى سواء في نصوص القرآن - 00:40:41

سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم او في اقوال العلم يعني اه وتقاس على ما يرد في الكتاب والسنة نسميه ملابسات الظروف وهو اسباب النزول او اسباب انه احيانا تأتي القصة مثل الامام مالك عندما قال هذا تأتي القصة في سياق حادثة معينة - 00:40:56

فيها كلام مغيب عنا وهذا يفسر لك كثير من الغرائب فيأتي الناقل ينقل وفي ذهنه شيء يظن الناس يفهمون. نعم وهو ينقل القصة بدون ملابساتها هذا الرجل الذي قال فيه الامام مالك هذا الكلام وقال انه زنادقة او للزنادقة لابد ان يكون هناك ظرف معين - 00:41:16

في وجود وقت القصة. هو اشار لها ابن رجب الان اي نعم زين ما ادرى ما ها يعرف هذا الرجل او جرى حديث ترى حديث استوجب مثل هالكلام وجهه قال ونقل اسحاق بن منصور عن اسحاق بن راهويه انه انكر تقسيم اجزاء الصلاة الى سنة وواجب. فقال كل ما في الصلاة - 00:41:40

واجب واسرار الى انه مات ما تعاد الصلاة بتركه ومنه لا تعاد منه ما تعاد الصلاة بتركه ومنه لا تعاد. مهم. وسبب هذا والله اعلم ان التعبير بلفظ السنة قد يفضي الى التهاون بفعل - 00:42:10

في ذلك والى الزهد فيه وتركه. وهذا خلاف مقصود الشارع من الحث عليه والترغيب فيه بالطرق المؤدية الى فعله وتحصيله. فاطلاق الواجب ادعى الى الاتيان به والرغبة فيه. يعني كان الائمة فهموا من شخص يقول سنة معناها انه يعني تشددوا عليهم. نعم. ماشي. وقد ورد - 00:42:26

اطلاق الواجب في كلام الشارع على ما يؤثم بتركه. ولا يعاقب عليه عند الاكثرين كفصل الجمعة. غسل الجمعة واجب عكل مسلم. وكذلك ليلة الضيف عند كثير من العلماء او اكثراهم وانما المراد به المبالغة في الحث على فعله وتأكيده - 00:42:46  
وما المحارم فهي التي حماها الله تعالى. ومنع من قربانها وارتكابها وانتهاكها. لعل نقف هنا لانه ان دخلنا يحتاج موضوعنا وقت وايه نعم وحنا وقفنا على مئة وسبعة وخمسين. هذا ونسأل الله للجميع التوفيق والسداد. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:43:03